

# سورة يوسف (٣١) - قالوا أعنك أنت يوسف؟! - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:01](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكروهم الله فيما عنده - [00:00:42](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا وناذى منادى من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على اصحابه في المسجد وهم جلوس فقال ما اجلسكم - [00:00:57](#)

قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا فقال صلى الله عليه وسلم الله ما اجلسكم الا هذا قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم - [00:01:13](#)

ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم لله ملائكة فضلا طوافون في الارض يلتمسون حلق الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى بغيتكم - [00:01:30](#)

فيأتون فيحفون المجلس باجنتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ او فيما اجتمع عبادي قالوا يا رب يذكرونك ويسبحونك ويحمدونك فيقول الله تبارك وتعالى فهل راؤني؟ فيقولون لم يروك. فيقول فكيف لو راؤني - [00:01:46](#)

ما يسألون عبادي ربي يسألونك الجنة مما يستجير عبادي ربي يستجرون من النار آ قال فيقول الله تبارك وتعالى اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم فيقول الملك يا رب فيهم فلان ليس منهم. انما جاء لحاجة - [00:02:05](#)

فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسه هم القوم لا يشقى بهم جليسه يعني اه بركة مجالسة الصالحين جلوس في اماكن الطاعة الجلوس في اماكن مجالس العلم انسان يغفر له - [00:02:23](#)

يعني اه سبحان الله معنى جميل ان انت دائما تعرض نفسك لنفحات ربنا سبحانه وتعالى ان انت دائما تحط نفسك في وسط بيئة صالحة في وسط صحبة صالحة ان مغفرة الذنوب دي من اعظم ثمرات مجالس العلم - [00:02:38](#)

اللهم لك الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى بيوفقنا للعمل ده ويبستعملنا له وزي ما دائما بنكرر ان الانسان لما بيوفق للطاعة دي تستوجب شكر يعني انت ما جيتش هنا بشطارتك - [00:02:54](#)

لو ربنا وفقك ان انت تيجي وربنا ييسر لك العبادة دي وييسر لك الطاعة دي فدي تستوجب منك شكر ربنا سبحانه وتعالى ان انت تعرف قدر النعمة اللي انت فيها - [00:03:06](#)

اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد احنا في آ مجالس تفسير آ سورة يوسف في المجلس قبل الاخير وآ احنا جايين في الطريق فالشباب بيقلولوا لي يعني انت ايه احساسك وانت خلاص ان شاء الله تخلصوا سورة يوسف ربنا يا رب يتم علينا الصورة على خير - [00:03:16](#)

فبقول لهم انا حاسس ان ايه يعني بيبقى في ارتباط كده عارف كان الصورة كده ايه اه لما بتسمع حد بيتكلم عن السورة او اية من السورة او تسمعها شغالة تحس ان ايه ان انت كده الصورة بقت - [00:03:36](#)

عايز تاخذها بالحضن كده يعني بيبقى في ارتباط بينك وبين الصورة وده سبحان الله كل سورة من من سور القرآن لما بتعيش معها وتصلي بها وتقرأ تفسير بتاعها وتتدبر معانيها - [00:03:49](#)

تحس ان انت بقيت مرتبط بها تحس ان المعاني دي آآ ترسخت جواك آآ فده حاجة جميلة يعني ربنا يا رب يتم علينا النعمة ويتم علينا نعمة ان احنا دايمنا نبقي في مجالس فيها نندارس فيها كلام ربنا سبحانه وتعالى وكلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:01](#)

صلى الله عليه وسلم آآ كنا في المجلس اللي فات توقفنا عند قوله تعالى فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة تأوفي لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين - [00:04:20](#)

ايه اللي حصل؟ قلنا ان لما بعد الاحداث اخر احداث يعقوب عليه السلام قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - [00:04:42](#)

كلنا فيها عن حسن الزن تحسسوا يعني استعملوا الحواس بتاعتكم في البحث عن يوسف واخيه فالمشهد الاخير ده مشهد ان اخوة يوسف اجتمعوا في القصر قال قال تعالى ولما فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز - [00:04:58](#)

مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة. احنا قلنا يعني ايه بضاعة مزجاة يعني بضاعة رديئة علشان تتباع محتاجة ايه دفعة زق جئنا ببضاعة مزجة تأوفي لنا الكيل يعني رغم ان البضاعة اللي احنا جايينها دي بضاعة ايه رديئة لكن احنا عايزين ناخذ الكيل بتاعنا ايه - [00:05:16](#)

كامل. يعني زي ما كنا بنقدم البضاعة بناخد بها الكيل. احنا جايين ببضاعة رديئة. لا تستحق ان الكيل يبقى ايه كامل لكن احنا بنقول لك اوف لنا الكيل وتصدق عليها - [00:05:41](#)

ان الله يجزي المتصدقين. قال له تصدق علينا دي اما يعني؟ تصدق علينا ان انت تدينا ايه؟ اخونا بنيامين او تصدق علينا يعني او في لنا الكيل يعني تغاضي بكرمك ان انت تاخذ البضاعة الرديئة دي وتدينا الكيل بتاعنا ايه؟ كامل - [00:05:53](#)

ان الله يجزي المتصدقين آآ اهل العلم قالوا تفسير يوسف عليه السلام لما سمع هذا الكلام ورأى حالهم رق له رق لهم صلى الله عليه وسلم آآ فقال هل علمت - [00:06:10](#)

ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون المشهد ده يعني تخيل المشهد ده. مشهد ان كل الابتلاءات اللي حصلت في حياة يوسف عليه السلام كانت بسبب اخوتي ان تخيل انت تخيل انت اخواتك اجتمعوا عليك - [00:06:31](#)

وضربوك وشتموك ورموك في البير وبعدين شوية على احد اقوال المفسرين اللي هم رجعوا تاني وباعوه ايه عبد وشروه بثمان بخس وبعدين اتباع عبد عبد يعني ايه يؤمر بقى فقد الحرية بتاعته - [00:06:48](#)

وبعدين يدخل السجن كل ده بسبب مين بسببهم في الاخر مشهد ان يوسف عليه السلام لما سمع وشاف حالهم لما سمع كلامهم. وشاف آآ حالهم رق لهم ايوا رقة القلب يعني ان انت يبقى قلبك رقيق - [00:07:04](#)

النبي عليه الصلاة والسلام حديس آآ عائشة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء ابي العاص بن الربيع. ابي العاص بن الربيع كان مشركين - [00:07:21](#)

وكان اه متزوج زينب بنت النبي عليه الصلاة والسلام قبل ما ده يحرم فكان ده متزوج بنت النبي عليه الصلاة والسلام زينب وكانت معه في مكة وخرج للقتال في بدر - [00:07:41](#)

فاتاخذ في ايه في الاسرى. فزينب ارسلت اه اه عقد لخديجة ماشي؟ علشان ايه تفاديه من الاسر قال فبعثت في فداء ابي العاص بن الربيع بمال وبعثت فيه بقيادة لها كانت لخديجة - [00:07:55](#)

ادخلتها بها على ابي العاص حين بنى عليها. قالت فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شاف ايه القلادة رق لها رقة شديدة افكر ايه كده خديجة لما شاف القلادة رق لها رقة شديدة. وقال ان رأيتم ان تطلقوها اسيرها وتردوها عليها الذي لها فافعله - [00:08:17](#)

بيقول للصحابة يعني استأذنهم اللي هم يرجعوا لها ايه القلادة ويردوها ايه الاسير؟ يرجعوه قال فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها الذي لها قالت ان انت يعني شف رقة قلب النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابراهيم - [00:08:40](#)

ابنه الصحابة شافوا النبي عليه الصلاة والسلام يبكي قالوا تبكي يا رسول الله؟ فقال انها رحمة قال انها رحمة احنا مشكلتنا ان احنا

احيانا عندنا قسوة في القلب يعني القلوب بقت قاسية قليل ان احنا نتأثر بالموعظة او ان احنا نبكي - [00:09:00](#)  
آآ النبي عليه الصلاة والسلام كان بيستعيز من القلب ده كان يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن عين لا تدمع ومن دعوة لا يستجاب لها - [00:09:23](#)

آآ قربنا يا رب يعذنا من قسوة القلب. وقسوة القلب لها اسباب يعني زي ما رقة القلب لها سبب ربنا يا رب يرزقنا رقة القلب منها ان الانسان يكثر من ذكر الله - [00:09:37](#)

اه كسرة الذكر استغفار تلين القلب آآ قراءة القرآن تدبر القرآن. زيارة القبور تذكر الاخرة زيارة المرضى الحاجات دي كلها بترقق القلب وعكس ده كل ما الانسان كان اه اه مصر على الذنوب والمعاصي بينظر للحرام بيسمع الحرام دي من اسباب قسوة القلب - [00:09:52](#)  
وكل ما الانسان كان قلبه رقيق القلب ده هو الاناء اللي بيستقبل المعاني فتلاقيه يسمع الموعظة يتأثر ويبكي والانسان لما يبكي من خشية الله العين دي تحرم على النار فدي وقفة يعني مع رقة قلب يوسف عليه السلام - [00:10:16](#)

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائناك لانت يوسف هنا از انتم جاهلون احنا كنا قلنا دي فيها وقفة يعني ايه اذ انتم جاهلون يعني اما يوسف عليه السلام بيقول لهم كده توبيخ توبيخا لهم - [00:10:36](#)  
واما بيقول لهم انتم في الوقت ده كنتم يعني كنتم في هذا الوقت جاهلون يعني تجهلون عاقبة هذا الامر. يعني لما اتفقتم قال تعالى فلما ذهبوا به وايه اجتماع ان يجعلوه في غيابة الجب - [00:10:54](#)

اذ قالوا لما كانوا بيقولوا اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. هم كانوا متصورين ان الفعل ده ايه - [00:11:10](#)  
هو مش شايف عاقبة الفعل ده يعني كنتم وانتم بتخططوا للخطة دي لما اتفقتوا علي ورميتوني في البئر اذا انتم جاهلون يعني تجهلون عاقبة الامر ودي وقفة ان الانسان الانسان كل ما ازداد جهل بعواقب الامور - [00:11:27](#)

كل ما هيزداد جرأة عليها يعني لما انت تبقى مش عارف اللي انا هعمله ده هيوصلني لايه هتزداد ايه جرأة هتعملها وكل ما الانسان بيزداد علم وبينز في عواقب الامور يعني الفعل ده هيوصلني لايه؟ كل ما بيزداد خشية - [00:11:43](#)  
قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني هم كانوا بيقولوا ايه في الاول اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم. يعني هم كانوا شايفين ان عاقبة الامر ده ايه - [00:12:01](#)

ان مشاكلنا هتتحل يعني لما نقتل يوسف كل المشاكل بتاعتنا يخلو لكم وجه ابيكم وكمان ايه؟ وتكونوا من بعده قوما صالحين. يعني هو بيعمل معصية وبيقول بعدها ايه هتوب فهو مش شايف خطورة المعصية دي مش شايف عاقبة المعصية دي. هم تابوا امتي يا جماعة - [00:12:16](#)

تابوا بعد قد ايه كتابه في المشهد ده قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين. ده العلماء قالوا بعد اربعين سنة يعني واحد عمل معصية وقال انا هعمل دي بس دي حاجة بسيطة كده هعملها وايه - [00:12:37](#)

اعملها واتوب تاب امتي بعد اربعين سنة ووفق للتوبة. يعني ممكن واحد يعمل ده وما يتوبش يعني ممكن واحد يعمل معصية وهو علشان بجهله بعواقب الامور هو مش شايف اللي انا هعمله ده هيوصلني لايه وكثير منا بنعمل ده يعني هو ممكن - [00:12:54](#)  
تخرج مسلا خروجة ياخذ اختيار اختيار في حياته مسلا شغل قرار شغل معين قرار زوجة معينة هو مش شايف ما قال ده هو باصص تحت رجله ايه يعني نزرة حرام؟ ايه يعني ان انا هخرج الخروجة دي او ان انا هسافر السفرية دي؟ ايه يعني ان انا هقبل الشغلانة دي؟ هو مش شايف ان بعد كم سنة اسر ده علي ايه - [00:13:13](#)

ده حتى في تفويت الطاعة يعني هو ما ييقاش شايف ان انا ايه المشكلة يعني ان انا ما احضرش الدرس؟ درس يعني هيفوت هو مش شايف ان اثر ان انا افوت درس بعد درس بعد درس ان ده هيلقي مرة واحدة هو ايه - [00:13:32](#)  
بيبعد بيبعد عن الطريق سبحانه الله! لسة شايف حد من الشباب كان معنا على طول في المسجد وفي الدروس ومش عارف ايه وبدأوا بدأ ايه ما بيحضرش بيأسر اصل مشغول اصل ورايا - [00:13:47](#)

اه اه كنت في المسجد بصلي الجمعة وهو خرج من كان في المسجد في نفس المسجد فخرجت من خرجت من الصلاة فشفته عند الباب وهو كان سابقني شوية كان فيه زحمة فخرج من الباب - [00:14:04](#)

وهو شافني يعني انا شايف ان انا خلاص انا بلبس الجزمة عشان اشوفه لقيته لف ومشى بسرعة انا انا بقيت مستغرب يعني انا مستغرب ليه هو مش عايز يقابلني ليه؟ يعني انا انا متعجب - [00:14:16](#)

يعني انا ما عملتلوش حاجة ما عملتلوش حاجة وحشة والحمد لله بقى عامله حلو بس مستغرب ليه؟ هو ما بيحيش الدرس بقى له فترة ما بيحضرش وما بيحيش معنا في المسجد - [00:14:29](#)  
فهو هو ايه بقى له فترة قاطع فبقى كمان الشيطان عامل له حاجز ان هو ايه ان انا لما هاقابله فانا هاعتب عليه فخلاص ايه انا مش عايز اشوفه اصلا - [00:14:39](#)

بالرغم ان انا ايه ما عملتلوش حاجة انا فعلا الموضوع يعني اثر في نفسي يعني انا قعدت افكر وقلت طب انا يمكن ازيتته في حاجة بالكلام عملت حاجة فلما قعدت افكر قلت ان ده من الشيطان - [00:14:49](#)

ان لما الانسان بيبعد خلاص اصل ايه درس في الثاني في الثالث مش بحضر فهتلاقي الموضوع ايه بدأ يكون هو مش شايف اللي بيحصل له. يعني هو مش شايف عاقبة الامر. هو شايف ان انا ايه؟ انا كويس. الحمد لله انا لسه زي ما انا. ما انا بصلي - [00:15:00](#)  
انا احسن من غيري فالنظر في عواقب الامور بيخليك ان انت ايه لا تقف انا فاهم ان انا الخروج دي هيبقى بعدها ايه. انا فاهم ان انا الكلمة اللي هقولها دي هيبقى التبعات. المعصية لها تبعات - [00:15:15](#)

المعصية لها اثر يؤثر اول حاجة يؤثر في قلب العبد سيدنا يوسف عليه السلام بيقول لهم ان انتم لما كنتم جهلة مش عارفين عاقبة الامر ده اقدمتم عليه. قال هل - [00:15:30](#)

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائناك لانت يوسف يعني المشهد ده ان هم خلاص انت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا - [00:15:43](#)

قد من الله عليهم دي انا يعني عايزك كده ايه تتأمل في كلام يوسف عليه السلام الصورة يعني شف شف من البداية وهو بيقول ايه آ قال معاذ الله انه ربي - [00:16:04](#)

احسن مثواه. على القول ان هو تكلم على الله سبحانه وتعالى. انه ربي احسن مسؤولي بعدين شوية وهو في السجن يقول لهم ايه ذلكما مما علمني ربي قال ما يأتیکما طعام ترزقانه الا نأتیکما بتأويله قبل ان يأتیکما - [00:16:20](#)  
طب ده العلم ده ايه؟ ده مش شطارة مني ذلكما مما علمني ربي ان واحد شايف نعمة ربنا. هنا بيقول لهم ايه؟ انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا - [00:16:37](#)

ان دي منة ربنا علي شوية هيجي المشهد بعد كده يقول لهم ايه؟ آ آ قال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء. وبعدين شوية يقول ربي قد اتيتني من الملك - [00:16:49](#)  
وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض. انت وليي في الدنيا والاخرة ايه ايه العلاقة دي يعني مسألة ان انت تستشعر نعمة ربنا عليك ان انت تبقى شايف فضل ربنا - [00:17:08](#)

اسأل نفسك تقول يعني يا جماعة ان ان العبد يستشعر نعمة ربنا ويستشعر ان هو بيتقلب في نعم ده الثمرة بتاعته اول حاجة ان انت تحب ربنا يعني لما انت بتحس ان في نعم ربنا انعم عليك بها بتبقى شايف النعمة بتبقى انت حابب ربنا. ان ربنا اداني كذا وانعم علي بكذا. على عكس الانسان اللي ما بقاش - [00:17:21](#)

شاف النعمة يعني كل ما هو كل ما تقعد معه يشتكي قال تعالى ان الانسان لربه لكنود قالوا كنود يعني يعدد المصائب وينسى النعم. كل ما تقعد معه يشتكي عندي كذا وعندي كذا - [00:17:46](#)

ومن كتر ما هو بقى باصص للناس اللي حواليه وشايف فلان بيعمل كذا فلان عنده كذا ما بقاش شايف النعم اللي عنده بقى هو ساخط على حياته مش راضي عن ربنا سبحانه وتعالى. يعني معنى الذكر رضيت بالله ربا ده هو مش مستشعر ده. مش راضي - [00:18:05](#)

فبقى دائما ببسبب الظن بالله. بقت المعاملة مع ربنا ليه يا رب؟ ليه يا رب تعمل معي كده هو مش شايف النعم هو ما بقاش حاسس  
بالنعم اللي هو عايش فيها - [00:18:20](#)

فاول لما العبد بيفقد الاستشعار بالنعمة دي آآ مشكلة كبيرة زي ايه؟ زي يعني في ثقب كده في الايمان بتاعه وفي المقابل اللي شايف  
نعمة ربنا عليه يعني سبحان الله - [00:18:31](#)

مسجد نبوي آآ كان في واحد قاعد هو يخفيف اعمى فماسك المصحف اللي هو بتاع ايه اه بتاع المكفوفين وقاعد ايه بيحسس وبيقرا  
وتستشعر نعمة ان انت مسلا وانت قاعد مسلا في الصلاة الصلاة الشيخ بيطول وبيقرا وجنك واحد مسلا اعجمي اصلا ما بيعرفش  
عربي - [00:18:46](#)

ما يعرفش عربي فالشيخ قاعد بيقرا الايات واللي جنبك اصلا مش فاهم اللي بيتقال هو بيعمل حركات بس يعني هو سامع سامع  
الكلام بس سامع نعمة القرآن لكن مش فاهم - [00:19:12](#)

هشام عربي ده نعمة ان انت اصلا بتفهم عربي ان انت عربي وبتفهم كلام ربنا سبحانه وتعالى وعندك عينين بتشوف فيها المصحف  
وعندك عين تشوف فيها بيت ربنا سبحانه وتعالى وتشوف الكعبة دي ايه - [00:19:26](#)

دي نعم زي قلت لكم حديث الرجل الذي يؤتى به يوم القيامة اه الذي عبد الله في الاثر عبد الله خمس مئة عام خمسميت سنة طلع  
على قمة جبل واعتزل الناس وقعد يتعبد - [00:19:38](#)

فيؤتى به يوم القيامة فيقول الله تبارك وتعالى ادخلوه الجنة برحمته. فيقول يا رب بعملني فيقول برحمته فيقول بعملني فيقول  
برحمته فيقول بعملني قالها ثلاثا بعملني خمسمية سنة بعد خلاص بعملك - [00:19:53](#)

جاب الميزان يتحط نعمة البصر فين الشكر بتاع نعمة البصر نعمة البصر بس طيارة العبادة خمسمية سنة. قال يا رب برحمتك خلاص  
ما هو هيدخل النار يعني واحد عابط خمسمية سنة وفي الاخر علشان نعمة بس ما شكرهاش - [00:20:09](#)

رؤية النعمة. اول حاجة تخليك ان انت تحب ربنا سبحانه وتعالى. ثاني حاجة تتمر شكر النعمة العمل اعملوا ال داوود شكرا وقليل من  
عبادي الشكور قليل ان مستشعر حتى نعمة الدين - [00:20:29](#)

ان هو ان ربنا اصطفاك وسمعك وجابك المكان ده وجابك تسمع درس وعرفك الطريق وعرفك هو بيحب ايه وقعدك في مجلس كل  
دي نعم كل دي نعم غيرك ماشي في الشارع وهو ما يعرفش ده - [00:20:45](#)

فتحمد ربنا على النعمة دي وتتواضع لله بالنعمة دي وتشكر النعمة ان انت تؤدي حق النعمة. انت تدعو الناس اللي ماشية دي قال انا  
يوسف وهذا اخي قد من الله علينا - [00:21:00](#)

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين دي احنا قلنا ان دي ايه قاعدة  
اه التقوى العاقبة بتاعتها لما تتبع ايات التقوى في القرآن - [00:21:17](#)

العاقبة بتاعة التقوى على طول ايه خير يعني شف مسلا في الايات قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا  
يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره - [00:21:39](#)

يسرا ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا قال تعالى عن عن القرآن هدى للمتقين. موعظة للمتقين. العاقبة للمتقين. وازلفت  
الجنة للمتقين. والاخرة عند ربك للمتقين ان للمتقين عند ربهم - [00:21:53](#)

جنات النعيم. قال تعالى ان للمتقين مفازا يعني تتبع بس كده ايه عاقبة التقوى في القرآن يعني ايه التقوى؟ التقوى يعني بكل بساطة  
ان انا ان انا اشوف ربنا بيحب ايه فاعمله - [00:22:10](#)

اشوف ربنا بيحب ايه فاعمله؟ ربنا بيكره ايه ما اعملوش ان انا امتثل امر ويجتنب النهي فيوسف عليه السلام بيقول انه من يتق  
ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. اتكلمنا في المرة اللي فاتت - [00:22:29](#)

ان دي من اعظم المثبتات على طريق ربنا سبحانه وتعالى. القاعدة دي ان انا ابقي فاهم ان العمل بتاعي ده ما بيضعش ان سعيك  
وانت جاي من بيتك وبذلت مجهود ونزلت وتحركت - [00:22:45](#)



العمل الصالح بتاعك ده ما بيضعش. باذن الله كل مرة انت بتقرأ فيها كلام ربنا سبحانه وتعالى بتطلب فيها العلم ده ما بيضعش يا جماعة لما بعدها قالوا تالله لقد اترك الله علينا - [00:22:57](#)

هنا اخوة يوسف فهموا الدرس قالوا تالله لقد اترك الله علينا. اترك يعني ايه فضلك والله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين ان انت تفهم ان ربنا يفضل الناس على بعض - [00:23:15](#)

دي اول حاجة هتورس في قلب الانسان ايه ان انا ان انا ما حسدش حد ان انا عارف ان ربنا وسع على فلان مش هحسده ده فضل ربنا سبحانه وتعالى ربنا ادى له - [00:23:34](#)

قال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن. واسألوا الله من فضله واسألوا الله من فضله آ قال قال تعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله - [00:23:46](#)

ان ده فضل ربنا ربنا يوسع على فلان ويرفع حد يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات بعلمه وحكمته ورحمته. هنا هم فهموا ان تفضيل ربنا ان ده هو مفضل من من الله سبحانه وتعالى. قال وتالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين. هم كانوا زمان ايه بيحقدوا عليه - [00:24:05](#)

دلوقتي هم فهموا ايه لأ الموضوع مش بتاعنا اصلا انت ربنا رفعك قالت والله لقد اترك الله علينا. دي تخليك ايه؟ هتشيل من قلبك ايه الحسد ايه يا عم ربنا هو اللي ادى له ربنا اللي وسع عليه - [00:24:25](#)

لما انا هحسده واتمنى زوال النعمة من عنده اولاً ده ده آ ده مش هيفرق انا معي في حاجة انا رزقي هو هو وتاني حاجة انا اعاقب على الحسد ده - [00:24:40](#)

المشكلة ان انا لما ربنا قال واسألوا الله من فضله ما ربنا زي ما وسع عليه ما يديني وفكرة ان انا يا جماعة في سنن للتفضيل الله سبحانه وتعالى والله يختص برحمته من يشاء - [00:24:53](#)

يعني يوسف عليه السلام فضل عليهم بايه باخلاقه بكرمه بعفته بأدبه هو كان آ كان له حاجات هو مميز فيها. عشان كده ربنا اصطفاه والله يختص برحمته من يشاء. فمش هيستوي يا جماعة فيه فرق بين اللي يبذل من يبضحى ويبذل من وقته ومن ماله ومن نفسه. ويبضحى - [00:25:06](#)

بتاعته ويبسهر علشان يقيم الليل ويبسهر عشان يطلب العلم ويبضحى بالخروج بتاعته ده هيستوي مع واحد بيدي للدين فضول وقته يعني انا اصل انا مش فاضي اصل انا مشغول اصل انا عندي بتفرج على ماتش اصل انا متابعة مسلسل اصلا - [00:25:32](#)

ده هيستوي مع اللي قاعد يبضحى ويبضحى بمجهوده ويبضحى بفلوسه المباحات بتاعته والخروج بتاعته ويبضحى بجزء الدنيا بتاعته علشان الدين مش هيستوي. يعني لما ربنا يطالع على واحد يلاقيه قاعد سهران ويبجاهد نفسه ان هو مسلا يصلي - [00:25:47](#)

واحد تاني بيلعب ربنا يصطفي مين ده لو في الشغل لو فيه في الشغل لو واحد مدير عنده اتنين موزفين وواحد مموت نفسه في الشغل ويعمل شغل زيادة عن شغله ويبسهر بيخلص الشغل اللي وراه ويبسلم الحاجات - [00:26:05](#)

هيدي لمين وواحد تاني بيقضي خلاص وقت وخلاص فمش هيستوي اللي بيدي للدين فضول وقته والله لو فاضية ابقى اجي باسمع لو عندي وقت ان شاء الله ابقى ايه اشتغل للدين. ابقى اطلب علم. لو حد كلمني - [00:26:20](#)

ده هيستوي مع اللي بيحفر في الصخرة عشان يوصل لربنا سبحانه وتعالى مش هيستوي فها يقولوا قلة الله لقد اترك الله علينا. يعني في قصة ابني ادم ودي فيها دروس. لما قال قال تعالى واتلوا عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قال - [00:26:38](#)

رابع قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر يعني اتنين رايعين يعملوا طاعة يعني اتنين رايعين يعملوا طاعة مع بعض يتقربوا الى الله سبحانه وتعالى فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر - [00:26:54](#)

واحد ربنا تقبل منه والثاني ربنا ما تقبلش منه كان الطبيعي ان هو يحصل ايه يقول له انت عملت ايه علشان ربنا يتقبل منك فاعمل زيك قال لاقتلنك انت تقعد تفكر - [00:27:10](#)

يعني تقتلني ليه انا عملت طاعة وانت عملت طاعة قليل وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قليل قليل في الاثار ان كان احد ابني

ادم كان صاحب غنم والاخر كان صاحب زرع - [00:27:25](#)

قيل ان ان هابيل قدم اسما يعني اختار احسن حاجة يقدمها لربنا سبحانه وتعالى والتاني اختار يعني اسوأ حاجة عنده بيقدّمها دي النقطة قالوا تالله لقد اترك الله علينا ان ان انا يبقى عندي حاجة ربنا يصطفيني بسببها - [00:27:41](#)

ان انا يبقى عندي عمل انا بعمل العمل ده استحق الاصطفاء قالوا ان كنا لخطئين وان كنا لخاطئين دي بتفتح باب التوبة دي اللي هي ايه الاعتراف قال تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم - [00:28:01](#)

اعترفوا دي صعبة صعب ولا ايه ايوة صعبة جدا في ناس كتير وهو ما عندوش دي اصلا يعني هو مش هو مش عايز يواجه نفسه ان انا مقصر. مش عايز يواجه نفسه ان انا بعيد - [00:28:24](#)

مش عايز يواجه نفسه ان انا ده مش اخري انا مش جايب اخري في الطريق وبقيت متعود على الوضع ده. يعني متعود ان انا بقى حالي ده حالي في قيام الليل - [00:28:37](#)

بقى ده حالي مع القرآن بقى ده حالي مع صلاة الفجر بقى ده حالي مع الازكار. خلاص اتعودت على الوضع هو مش عايز يواجه نفسه يقف مع نفسه وقفة يقول يا جماعة انا انا انا بعد انا بعيد انا اخبار القرآن ايه؟ اخبار الدعوة ايه؟ انا ما بطلبش العلم ليه - [00:28:49](#)

انا انا ليه يعني ليه بسمع الناس اللي بتصلي قيام ليل والناس اللي بتدعو الى الله والناس اللي بتسبق في اعمال الخير الافين من الكلام ده انا ليه ارتضيت لنفسى مكانة معينة في الدين ومش عايز اعيدها - [00:29:04](#)

يعني انا واقف عند دي ده اخري حطيت لنفسى سقف كده انا اللي حطيته. ما حدش حطه لي. انا اللي حطيت نفس السقف وكل ما تيجي فرصة ان انا اطلع مش عايز اطلع - [00:29:18](#)

هفضل في نفس المنزلة هفضل اسمع طب هائل امتى فمش عايز اواجه نفسي هنا ده اعتراف يعني الدعاء اللي النبي عليه الصلاة والسلام سماه سيد الاستغفار كان يقول في دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم انت ربي - [00:29:28](#)

لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت احنا واحنا بنقولها ايه؟ احنا بنكذب وانا على عهدك ووعدك ما استطعت انت ده اخرك انت جايب اخرك - [00:29:47](#)

انا جايب اخري واحنا بنقول ايه واحنا بنقول دي في الازكار وبنردها في الازكار ده اخرك ده اخرك في الدين وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ده ده اخرك في في حجابك ده اخرك في القرآن ده الدعوة - [00:30:03](#)

ده اخرك في طلب العلم بنقولها وبنكذب آآ آآ تكلمة الدعاء قال وانا على عهدك ووعدك ان استطعت ابوء آآ آآ اعوذ بك من شر ما صنعت اعوذ بك من شر ما صنعت وكأن اللي انا عملته السيئات اللي انا عملتها دي حاجة هتهجم علي فانا بقول له يا رب ايه؟ اعوذ بك من شر ما صنعت من اثر - [00:30:16](#)

الذنوب بتاعتي ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي ابوء بذنبي دي اللي هي ايه دي اللي بتفتح باب التوبة فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم - [00:30:39](#)

قلطوا عملا صالح واخر سيئة عسى الله ان يتوب عليه اعترفوا. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الافك فدخل على عائشة رضي الله عنها وقال يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا - [00:30:59](#)

فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله فان العبد اذا اذنب ثم اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه هي اعترف بذنب دي ان انا اقول له يا رب قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. يا رب انا غلطان انا مقصر

- [00:31:19](#)

يا جماعة وقفة صادقة دي دي هتفرق معك جدا ان انا فعلا اعترف ان انا غلطان انا مقصر انا بعيد انا محتاج افوق الوقفة دي دي بداية التوبة زي ابن القيم لما عمل في مدارج السالكين - [00:31:44](#)

سمى حاجة اسمها ايه؟ منزلة ايه اليقظة اليقظة دي اللي هو ايه عارف ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان ايه تذكروا فاذا هم مبصرون لما لما اول لما وقع - [00:31:59](#)

حصل له نوع من اليقظة انا فقت انا ايه اللي انا بعمله ده دي اليقظة اه قال يوسف عليه السلام انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتقي ويصبر - [00:32:18](#)

فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا تالله لقد اترك الله علينا قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخطئين قال لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم - [00:32:35](#)

وهو ارحم الراحمين ايه الوقفة دي يعني انت محتاج بس تتخيل المعاناة اللي يوسف عليه السلام كان بيعانيها علشان تستشعر الكلمة دي يعني روي في الاثار ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نفس الكلمة لقريش في يوم فتح مكة وان كان الحديث فيه - [00:32:56](#)

آآ في في كلام يعني لكن قيل لما النبي لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ودخل فاتح منتصر وخلص بقى وحطموا الاصنام جمع قريش قال يا معشر قريش - [00:33:23](#)

ما ترون اني فاعل منكم قريش عملت ايه في النبي عليه الصلاة والسلام قريش قريش كان تأذي النبي عليه الصلاة والسلام تعذب الصحابة وتقتل الصحابة والي كان آآ في في احد - [00:33:42](#)

تجزى النبي عليه الصلاة والسلام وكسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم وقتل حمزة مصعب نعيمير اصحابه سبعين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في احد وتشوف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:58](#)

يوم ما كان يبصلي عند الكعبة ويجي آآ عقبة بن ابي معيط ويخنق النبي عليه الصلاة والسلام او يجي ويجيب امعاء تخيل حيوان مدبوح وجابوا الامعاء بتاعته والدم القذارة دي كلها وحطها على ظهره - [00:34:17](#)

وانت بتصلي يأتي بسلك جزور ويضعنا على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام كم اذى غير عادي تعرض ليه؟ جوعوا النبي وجوعوا الصحابة وحاصروهم في الشعب ثلاث سنين ثلاث سنين النبي عليه الصلاة والسلام مش لاقيين ياكلوا غير اللقمة اللي بتيجي تحت تحت ابط بلال - [00:34:35](#)

يعني بلال ببواري الاكل كده ايه تحت ابطه فتخيل الاكل اللي جاي تحت في الحر في حر مكة اكل الله اعلم به جاي طعمه عامل ازاى ولا ريحته عاملة ازاى - [00:34:57](#)

وتعرض النبي عليه الصلاة والسلام للايذاء ده في الاخر هم جايبين هو فاتح منتصر فيقول يا معشر قريش ما ترون اني فاعل بكم؟ اعمل فيكم ايه قالوا اخ كريم وابن اخ كريم - [00:35:11](#)

قال لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم اذهبوا فانتم الطلقاء ان ده تعلق النبي عليه الصلاة والسلام بقصة يوسف عليه السلام شف اثر العفو ده في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لما قال انس النبي عليه الصلاة والسلام كان في يوم من الايام ماشي وعلى اه كتفه - [00:35:28](#)

برد نزراني غليظ الحاشية يعني زي رداء كده في الطرف بتاعه ايه القماش بتاعه جامد شوية فجاء اعرابي فجذبه او جبذه جذبة شديدة. شدة كده من الطرف الرداء فقصر ايه؟ في الحنة دي - [00:35:48](#)

في عاتق النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليه وضحك وامر له بعطاء النبي عليه الصلاة والسلام وهو يبكي عن واحد - [00:36:06](#)

في في غزوة من الغزوات النبي عليه الصلاة والسلام قعد تحت شجرة وعلق السيف بتاعه ونام فلقى اعرابي جه استانلس سيف وشالوا من من الغمض بتاعه وايه وحطه كده عند رقبة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:24](#)

قال من يمنعك مني يا محمد؟ وقال الله ثلاثة فالسيف وقع من ايده النبي صلى الله عليه وسلم اخذه فقال الرجل كن خير اخذ كن خير اخذ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال تشهد ان لا اله الا الله؟ فقال لا - [00:36:38](#)

ولكني لا اقاتلك بعد اليوم فعفا عنه النبي فخرج الرجل ورجع الى قومه فقال جئتم من عند خير الناس ده العفو العفو يقول لك العفو في في اللغة اه عفا يعفو عفا فهو عاف وعفو والعفو هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه - [00:36:57](#)

واصله المحو والطمث وعفوت عن الحق يعني اسقطته كانك محوته عن الذي عليه وقيل وكل من استحق عقوبة فتركته فقد عفوت



عنه في الاصطلاح الشرع يعني العفو هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب - [00:37:21](#)

ده العصر طب ايه الصفح بقى في فرق بين قال فاعف واصفحوا ايه الصفح بقى قال الصفح آ الصفح هو ترك التأنيب يعني في فرق بين العفو ان انت تترك العقوبة تسامح خلاص - [00:37:41](#)

الصفح ده ان انت ايه ما تعاتبش. يوسف عليه السلام اللي عملوا معهم ايه ده آ العفو والصفح اعلى درجات قال لا تثريب عليكم اليوم. تثريب يعني ايه العتاب واللوم والتوبيخ والتعيير - [00:38:07](#)

يعني قال لهم الموضوع ده مش بس انا مسامحك لا ده انا الموضوع ده مش هفتحه معكم تاني احنا احنا ما بنعرفش نعمل ده اصلا يعني ده احنا يعني انت مسلا ممكن حد يبقى ايه غلط في حالك وانت خلاص سامحته. كل شوية تقول له فاكر لما - [00:38:24](#)  
تقعد ايه تعتب عليه وتلومه لحد ما هو ودي حاجة يعني من من من النصايح الحياتية ان انت دايمًا تجنب مسألة العتاب ما تبقاش كثير اللوم وكثير العتاب على الناس. لان ده بيعمل حواجز بينك وبين الناس. يعني كل ما ايه ما بتكلمنيش ليه؟ ما بتسألش علي ليه؟ انت اصلا كده - [00:38:41](#)

بتعمل حاجز بينك وبين الناس ده انت كده بتثقل عند الناس لو في مشكلة خلاص وانت عايز تعدي عدي صفح ترك العتاب ترك التأنيب يوسف عليه السلام قال لا تثريب عليكم اليوم - [00:39:02](#)

يغفر الله لكم. مش بس مش بس ان هو عفا عنهم وما قالش هعاتبكم ده كمان ايه بيدعي لهم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قيل في العفو من المواقف النبي عليه الصلاة والسلام عائشة رضي الله عنها سألته - [00:39:17](#)  
قالت يا رسول الله آ هل لقيت من قومك يوما اشد من يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة - [00:39:41](#)

اذا عرضت نفسي على ابن عدي ليل. النبي عليه الصلاة والسلام في رحلة الطائف لما مشي من مكة للطائف وهو عنده خمسين سنة صلى الله عليه وسلم معه زيد ابن حارثة على رجله - [00:39:59](#)  
المسافة من مكة اللي تقف حوالي ستين كيلو ولما وصل هناك بيعرض الاسلام على اهل الطائف ردوا عليه يعني رد قبيح يعني واحد منهم قال اما وجد الله من هو خير منك من هو - [00:40:12](#)

خير منك ليرسله والتاني قال له لو والله لو رأيتمكم لو رأيتمكم متعلقا باستار باستار الكعبة تقسم انك نبي ما صدقتك فكرة ان حد اصلا يكذبك دي ممكن تبقى اشد على يعني دي كانت اشد على نفسية النبي عليه الصلاة والسلام من يوم احد - [00:40:25](#)  
اللي قتل فيه حمزة والنبي عليه الصلاة والسلام آ ضرب فيه وشج آ رأسه صلى الله عليه وسلم وجهه وكسرت رباعيته ده كان اشد عليه ان هم كذبوه وارادوا عليه الرد ده. وامر السفهاء والاطفال ان هم يجيبوا الاحجار - [00:40:46](#)

ويرموا بها النبي عليه الصلاة والسلام وسيدنا زيد ابن حارثة قال قال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب النبي عليه الصلاة والسلام فضل ماشي مهموم - [00:40:59](#)  
وفاء عند يعني ايه فائل نفسه في مكان قرن الثعالب ده مكان بعيد عن الطائف قال فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلنتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك - [00:41:15](#)

لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيه فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين - [00:41:32](#)  
لو عايز اجيب الجبلين اللي حوالين مكة دول اطبق عليهم اطبق عليهم الاخشبين يعني اسفلت مكة دي كده فعلت فقال صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم - [00:41:49](#)

من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ولما تتأمل في بداية النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى المدينة ودخل المدينة - [00:42:04](#)  
كان في الفترة دي كان عبدالله بن ابي بن سلول كان هيتوج على المدينة آ ملك وخلصا بيعملوا التاج بتاعه ويحطوا فيه الخرز

وكده فلما وصل النبي عليه الصلاة والسلام وظهر - 00:42:21

بالحق بقى حاكم المدينة كان في يوم من الايام كان آآ راكب البغلة حمار ووراه سيدنا اسامة فعد علاء كان رايح يزور سيدنا سعد ابن عبادة فهو ماشي في الطريق فلقى مجموعة كده من الايه؟ من الانصار مسلمين مع - 00:42:38

آآ مشركين مع يهود مجتمعين فيهم عبدالله بن رواحة كان مسلم وعبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين كان لسه على الشرك ساعته. الكلام ده كان قبل غزوة بدر فالنبي عليه الصلاة والسلام وهو ماشي - 00:42:58

البعير عمل ايه؟ غبار تراب هو بيقف كده التراب جه على الايه؟ على المجلس فبنسأله له حط ايه الثوب بتاعه كده غطى به مناخيره وقال غبرت علينا فالنبي عليه الصلاة والسلام قال السلام عليكم ودعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن - 00:43:15

آآ فقال ايها المرء مين اللي بيقول له كده ابن سلول ايها المرء ما احسن ما تقول لو كان حقا هلا عدت الى دارك ولا تغشانا في مجالسنا فمن جاءنا منك فاخص عليه ما شئت - 00:43:33

النبي عليه الصلاة والسلام حاكم المدينة يعني ممكن في سانية ده ايه طير رقبته فقال عبدالله بن رواحة قال بلى يا رسول الله اغشنا في مجالسنا فانا نحب ان نسمع منك - 00:43:51

فاستب المسلمون والمشركون واليهود اليهود طبعاً ايه بيهيصوا في النص فاستب آآ حتى هموا ان يقتتلوا. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم سكتهم يهديهم وبعدين ولى النبي عليه الصلاة والسلام ذهب لسيدنا سعد بن عذر قال اما سمعت ما قال

ابوحباب يعني - 00:44:05

عبدالله بن ابي فقال يا رسول الله اعف عنه واصفح قال له قال له معلى اصل هو يعني ايه آآ لما لما انت جيت المدينة هو كان خلاص بينزم ليه الايه - 00:44:26

التاج فلما اظهره الله بالحق الذي جئت به سرق بذلك نفسه. شرقت بذلك نفسه. يعني عارف كمان بتشرب حاجة كده ايه؟ شرقت ما قدرش يبلعها فقال فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:39

ده من باب العفو ما تشوف عمر رضي الله عنه في في اماره عمر لما كان امير المؤمنين وجه الحر بن قيس وده كان من من في مجلس الشورى مجلس آآ عمر كان - 00:44:56

يقرب فيه الشباب والقراء والشيوخ آآ اصحاب الرأي منهم ابن عباس. فابن عباس بيروي بيقول ان جيل حر بن قيس وقريب الحر بن قيس عمه لحسن طيب يا ابن حصن ده ايه راح للحر ابن قيس وقال له قال ايه؟ استأذني على هذا الامير. قال انت قال له انت لك وجه عند الامير. وآآ مكان عنده فاستأذني ان انا ايه - 00:45:10

ادخل عليه فالمهم فدخل الحور ابن قيس استأذن لايه؟ عيينة ابن حصن فدخل عيين ابن حصن فقال هي ابن الخطاب انك لا تعطنا الجزل ولا تحكم بالعدل قال له هي دي كلمة ايه يعني فيها زجر وتهديد - 00:45:31

قال له انت ايه انت بتدينا الجزل اللي هي الحطب اللي اللي هو مستعمل ويابس حاجة يعني رديئة يعني ولا تحكم بالعدل فهم به عمر فقال الحر بن قيس قال يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا عمي وهو من

الجاهلية - 00:45:46

قال له معلى ده ايه عمي وانا اعرف ان هو ايه جاهل قال فوالله ما جاوزهن عمر وكان وقافا عند كتاب الله رضي الله عنه فوالله ما جاوزهن عمر سمع الآية وقف - 00:46:09

خلاص آآ سيدنا ابو بكر في حديث الافك برضو لما لما نزلت براءة عائشة رضي الله عنها فبعد لما نزلت البراءة لأ كان بينفق على مسطح ابن اثانة وكان ابن خالته وتكلم في عائشة. فقال والله لا انفق عليه بعد اليوم بعد الذي قال في عائشة - 00:46:26

فانزل الله تبارك وتعالى ولا يأكل اولي الفضل منكم والسعة ان يوتوا القربى الآية قال في نهاية الآية وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر بلى والله نحب ان يغفر لنا ربنا - 00:46:46

فاعاد الى مصلح النفقة فده العفو ان انا اعرف اعفو اصفح ان انا اسامح ان انا اعدي يوسف عليه السلام قال لا تثريب عليكم اليوم.

وعشان تتخيل ده فكر بس فيها كده يعني فكر ان حد عمل لك الازى ده في حياتك - [00:47:05](#)

يعني واحد اذاك الازى ده اتسجنت بسببه واترميت في البئر واتبعت عبد ورأس فلبث في السجن بضع سنين ده ذل السجن كل ده في الاخر ايه لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم. ومع ذلك لما حتى لما جم وهم مستضعفين قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل -

[00:47:27](#)

يعني لو مش بس مش بس يستكفوا باللي عملوه ده قالوا ده اصلا هو كان حرامي ومع ذلك عفا عنه. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله

لكم وهو ارحم الراحمين - [00:47:49](#)

قال ثم قال اذهبوا بقميصي هذا فalcوه على وجه ابي يأتي بصيرة واتوني باهلكم اجمعين آآ قالوا ليه القميص؟ اشمعنا القميص

القميص ده كان فيه اشارة في بداية القصة خالص - [00:48:00](#)

لما وجاؤوا على قميصه بدم الكذب فقال ان ده دليل صدق فبعث معهم القميص قميص الملك آآ اذهبوا بقميص هذا فalcوه على وجه

ابي يأتي بصيرة. واتوني باهلكم اجمعين. هات بقى جمعوا بقى ايه - [00:48:25](#)

العيلة كلها وايه وتعالوا علشان تعيشوا في رغد في مصر قال ولما فصلت العير فصلت العين منين ها تحركت من مصر رايحة فين

رايح على الشام. لما فصلت العير معهم البشير معهم القميص بتاع يوسف عليه السلام. لما فصلت العير قال ابوهم هو فين -

[00:48:42](#)

في الشام اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندوه ولاول لما العير تحركت من مصر قال لهم انا شامم ريحة يوسف لولا ان تفندوني

تفندوني يعني ايه يعني تتهموني بالجنون وانت ايه يعني خلاص خرفت وكده تسخروا مني يعني - [00:49:05](#)

لولا ان تفندوه قال تالله انك لفي ضالك القديم. قالوا له يعني انت ما زلت تائها في بحر الهوا. انت لسه يعني ايه اه بتفكر في يوسف

تطلعي تفتة وتذكر يوسف - [00:49:26](#)

قال تالله انك لفي ضالك القديم. طب مين اللي قال له كده آآ بقيت ما هو اخوة يوسف كلهم فين؟ في الاهل. في مصر. بقية الاهل

بقى. العيلة قال تالله انك لفي ضالك القديم - [00:49:40](#)

فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيره فلما ان جاء البشير قيل ان جاء بالقميص هو نفس الاخ اللي جاب القميص اللي عليه

الدم زي ما حب ان هو زي ما دخل ادخل على يعقوب الحزن احب ان هو يدخل عليه ايه - [00:49:55](#)

الفرح السرور فلما ان جاء البشير القاه على وجهه يعني القى القميص فارتد بصيره. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون

قالوا يا ابانا تغفر لنا ذنوبنا - [00:50:16](#)

انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي سوف دي تفيد ايه حاجة في ايه المستقبل صح فقال ليه قال سوف استغفر لكم ربي؟

قيل ان هو قال ان هو سيؤخر الاستغفار لوقت السحر - [00:50:32](#)

ليكون ارجل القبول يعني في وقت آآ ثلث الليل الاخير قال سوف استغفر لكم ربي. قال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون

وبالاسحار هم يستغفرون. قال تعالى والمستغفرين بالاسحار - [00:50:50](#)

قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه اكرمهم واظهر البر تعظيم الاجلال اوى اليه

ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - [00:51:04](#)

اليافطة دي بتبقى موجودة كده في المطار قولوا مصر ان شاء الله المفروض يعملوا وانت خارج ايه فخرج منها خائفا يترقب وانت

خارج فخرج منها خائفا يترقب عن موسى وانت داخل مصر يقول ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - [00:51:22](#)

الحمد لله. نورت. نورت مصر حمد لله على السلامة قال اه ورفع فلما دخلوا على يوسف وأوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله

امين. ورفع ابويه على العرش - [00:51:37](#)

كربن وخروا له سجدة. مين اللي خر كله يعقوب ابويه واخوة يوسف كلهم سجدوا له وخروا له سجدة تجود تعظيم وقال يا ابتي هذا

تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. قال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين - [00:51:55](#)

قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي. اسمع بقى الكلام ده قد احسن بي اذ اخرجني من السجن  
قالوا من ادب يوسف عليه السلام - [00:52:22](#)

ما قالش ايه ؟ وقد احسن بي از اخرجني من من الجب ما هو ما هو خروجه من البئر ده ايه احسان من ربنا سبحانه وتعالى توفيق  
من ربنا سبحانه وتعالى - [00:52:38](#)

ما زكرش البئر ليه علشان لا يعكر ايه على اخوته. ما يبقاش فيها زي عتاب وقد احسن به اذا اخرجني من الجب لما انتم رميتوني لا  
قال ايه ؟ وقد احسن بي اذ اخرجني - [00:52:52](#)

من السجن وجاء بكم من البدو مش ان انتم ايه آآ كنتم جعانين وجيتوا لأ وجاء بكم من البدو. ان ده احسان مش ان احسن لكم لأ ده  
احسن لي انا ان ربنا جابكم من البدو - [00:53:08](#)

ادب عالي. مشاعرهم يعني هو ده ده تكلمة لا تثرى عليكم اليوم تطبيق وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو  
من بعد ان مش مش نزع الشيطان اخوتي لأ نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان الشيطان دخل بينا بس كده وكأن ايه الذنب مشترك -  
[00:53:25](#)

من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء لطيف لما يشاء. قلنا اسم الله اللطيف هنا اللطيف يعني الذي آآ  
يسوق الخير الى العبد بطرق خفية - [00:53:50](#)

او يسوق الخير بطرق فيها آآ آآ بلاء صعوبة مشقة ان كان يوسف عليه السلام تعرض لبلاءات صعوبة من معاني اسم الله اللطيف ان ربنا  
يوصل لك الخير من البلاء - [00:54:09](#)

انت زاهر الامر ده ايه ان هو يتسجن وان هو يتعرض للفتنة في قصر وان هو يتباع عبد. لكن في الاخر ما قال الامر ده ايه غير  
يوسف عليه السلام شايف كل البلاءات اللي حصلت له في حياته ايه - [00:54:24](#)

بيقول ايه ؟ وقد احسن بي يعني لما اتسجنت قد احسن بي لما قعدت في السجن فلبث في السجن بضع سنين ليسجننه حتى حين  
سنوات يتسجن ظلم. وبيقولوا قد احسن بي - [00:54:39](#)

مممكن واحد مننا بيتعرض لبلاء يقول لك ليه يا رب عملت معي كده ؟ ولية ربنا يعمل معي كده ؟ وربنا آآ فين من الكلام اللي انا عايشه  
ده ؟ وانا عملت يا رب كذا ليه ما ادتيش - [00:54:54](#)

ويسيه الظن بالله ويقول كلام في غاية القبح يوسف عليه السلام بعد سنوات البلاء دي ان هو طفل لحد السن ده قال وقد احسن بي اذ  
اخرجني من السجن. وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء. انه هو - [00:55:05](#)

العليم الحكيم فاكرين اسم العليم الحكيم مين اللي قالهم له وهو صغير يعقوب قال وكذلك يجتبيك ربك. في الاخر قال ايه ؟ ان ربك  
عليم حكيم فالاسم اللي هو اترى عليه وهو صغير اسم الله العليم واسم الله الحكيم قالوا هو ايه - [00:55:25](#)

اللي هو كبير وده اثر التربية على اسماءنا الحسنى ان انه هو العليم الحكيم ثم قال ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل  
الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة - [00:55:44](#)

بعد الثناء ده يعني يا رب كأن واحد يقول يا رب انا من غيرك ولا حاجة قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر  
السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة - [00:56:04](#)

طب عايز ايه توفني مسلما والحقني بالصالحين توفني مسلما يعني ان انا ايه سيدنا يوسف عليه السلام بيدعي بيقول يا رب انا عايز  
ايه اموت مسلم دي الامنية وايه والحقني بالصالحين - [00:56:20](#)

كأن الصالحين دول سبقوا كده بيقولوا يا رب ايه دخلني معهم والحقني بالصالحين يعني دي محتاجة درس اصلا في حالها تواضع  
الانبياء سيدنا ابراهيم وهو بيقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. يا جماعة هو مين اللي كسر الاصنام اصلا - [00:56:38](#)

سيدنا ابراهيم اللي ربنا قال عنه فجعلهم اذا الا كبريا لهم اللي حطب قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى  
يذكرهم يقال له ابراهيم. دغدغ الاصنام - [00:57:00](#)

بيقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام سيدنا يعقوب وهو ييموت ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي هتعملوا ايه بعد ما اموت سيدنا نوح سيدنا نوح وهو بيقول يا رب - [00:57:14](#)

ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك - [00:57:34](#)

ان تكون من الجاهلين قال له خلاص يا رب انا مش هسألك. قال ربي اني اعوذ بك ان أسألك ما ليس لي به هذا والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. نوح ده عمل ايه يا جماعة؟ سيدنا نوح عليه السلام عمل ايه - [00:57:44](#)

تسعمية وخمسين سنة دعوة تسعمية وخمسين سنة شغال بيخدم الدين بيقول له يا رباني اعوذ بك يعني يا رب لو انت سبتني لنفسي انا ممكن لا امن على نفسي ان انا أسألك ما ليس لي به علم - [00:57:59](#)

فيا رباني اعوذ بك ان أسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. ده مين اللي بيقول كده نوح عليه السلام لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لفاطمة رضي الله عنها آآ ما يعجزك ان تقولي في كل صباح - [00:58:13](#)

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين لا تكلني الى نفسي طرفة عين. الانسان ما يشوفش نفسه. يقول لك اصل انا الموضوع ده فتنة النساء ده بالنسبة لي انا - [00:58:31](#)

انا واسق في نفسي انا واسقة في نفسي انا بنتي متربية تحس ان ايه يا جماعة يوسف عليه السلام بيقول والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن بيقول توفني مسلما والحقني بالصالحين. ان اعظم نعمة ان انا مسلم. يعني احنا فعلا مش مستشعرين قيمة - [00:58:47](#)

ان احنا مسلمين وان الانسان يموت على الاسلام قال توفني مسلما والحقني بالصالحين. هنقف عند عند الاية دي الايات اللي بعد كده بقى خلاص ان شاء الله المجلس اللي جاي يبقى اخر مجلس في سورة يوسف باذن الله - [00:59:06](#)

اه تعقيب بقى على ايه على القصة ذلك من انباء الغيب نوحي اليك ومن كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين ايات الاجابة ايه - [00:59:23](#)

فيها ايه يعني خبط كده المجلس الجاي ان شاء الله يبقى المجلس الاخير جزاكم الله خيرا ربنا يا رب يتم علينا آآ طورة بخير آآ احنا لسه في وقت على المغرب ماشي فعايزين ايه؟ يعني لسه ربع ساعة عايزين الناس لا تشغل عن الدعاء - [00:59:34](#)

اه ندرك ان شاء الله ايه يعني اه ساعة الاجابة وازكار المساء تفي بهذا القدر جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:59:53](#)